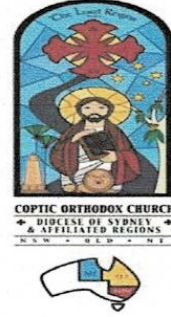


28 Kiahk, 1738AM  
Thursday 6<sup>th</sup> of January 2022  
Our Ref: B.D.02.228.20.22  
No. of Pages: 2  
Bishop's Office



## رسالة نيافة الانبا دانييل اسقف ايبارشية سيدني باستراليا بمناسبة عيد الميلاد المجيد 7 يناير 2022 م .

الي الاباء الكهنة الافاضل واسرهم , والي الخدام الامناء واسرهم , والي الشماسة خدام المذبح واسرهم , والي كل الخدام واسرهم , والي كل شعب سيدني المبارك المحب للسيد المسيح في ايبارشية سيدني القبطية الارثوذكسية باستراليا , والي كل الاحباء والاصدقاء , **نعمة لكم وسلام من الله الاب, ومن ربنا يسوع المسيح الذي بذلك نفسه لاجل خطايانا<sup>1</sup>.**

نحتفل اليوم بذكرى من احب الذكريات وابهجها لقلوبنا , وهي ذكرى ميلاد رب المجد يسوع المسيح الهنا وفادينا ومخلصنا, واود ان اعطي عنوانا لرسالة هذا العام وهو : **" السيد المسيح مصالحو العالم مع الله "** وذلك بناء علي الاية القائلة : **" الله كان في المسيح مصالحو العالم لنفسه<sup>2</sup> "** . ولقد صالحنا السيد المسيح مع الله , بوسائل عدة , ونذكر في رسالة هذا العام , بعض تعاليم السيد المسيح السامية , والتي ان امن بها الانسان وفعلمها الي نهاية حياته , يتصالح مع الله خالقه .

**" فانه إذ خلق الإنسان، وقصد أن يبقى في عدم فساد. أما البشر فاحتقروا ورفضوا التأمل في الله<sup>3</sup>"**

وتعاليم السيد المسيح كثيرة , ومتعددة الاهداف , وموجهة لكثيرين , فلنشرك معا هذا العام بعض من تعاليم السيد المسيح له المجد **بالنسبة لنفس الانسان** : **فبالنسبة للانسان , اي انسان , علم السيد المسيح له المجد ان نفس الانسان اعلي شئ<sup>4</sup> وحث الانسان علي ان لا يخسر نفسه , لانه ان خسرها خسر كل شئ . واستكمالاً لتعليم السيد المسيح لنفس الانسان, اوصي بانه لكي لا يخسر الانسان نفسه يجب ان يدخل الحياة من الباب الضيق<sup>5</sup> الذي يؤدي الي الحياة الابدية , وما هو الباب الضيق الا ان يعيش الانسان حياة القداسة<sup>6</sup> , وحياة القداسة تتطلب ان يكون للانسان صلة متواصلة مع الله خالقه , وهذه الصلة تكون بواسطة الصلاة الساهرة<sup>7</sup> النقية العميقة.**

1 رسالة معلمنا بولس الرسول الي كنيسة غلاطية الاصحاح الاول والاية الثالثة .  
2 الرسالة الثانية لمعلمنا بولس الرسول الي كنيسة كورنثوس الاصحاح الخامس والاية التاسعة عشر .  
3 القديس اثناسيوس الرسولي , تجسد الكلمة , الفصل الرابع , النقطة الرابعة .  
4 الانجيل بحسب معلمنا مار مرقس الرسول الطاهر والشهيد الاصحاح الثامن والاية الرابعة والثلاثين .  
5 الانجيل بحسب معلمنا متي الرسول الاصحاح السابع والاية الثالثة عشر .  
6 رسالة معلمنا بولس الرسول الي عبرانيين الاصحاح الثاني عشر والاية الرابعة عشر .  
7 الانجيل بحسب معلمنا متي الرسول الاصحاح السادس والعشرين والاية الواحدة والاربعين .

اما بالنسبة لعلاقة الانسان مع الاخر: ومع اخيه الانسان , مع كل انسان وكل الانسان , فلقد علم السيد المسيح له المجد, وكان تعليمه علي هيئة تشريع مكمل للعهد القديم , فمثلا قال السيد المسيح له المجد : **" قد سمعتم انه قيل للقديس: لا تقتل, ومن قتل يكون مستوجب الحكم. اما انا فأقول لكم: ان كل من يغضب علي اخيه باطلا يكون مستوجب الحكم , ومن قال لاخيه: رقا, يكون مستوجب المجمع , ومن قال: يا احمق , يكون مستوجب نار جهنم <sup>8</sup> "** . ليس ذلك فقط , بل علم السيد المسيح له المجد ان يهتم الانسان باخيه الانسان , مهما كان جنسه او دينه , فلقد ذكر لنا مثل السامري الصالح <sup>9</sup> الذي لم يهتم فقط بالانسان الذي كان نازلا من اورشليم الي اريحا , ووقع بين لصوص وعروه وجرحوه وتركوه بين حي وميت , هذا السامري لم يهتم فقط بهذا الانسان المحتاج, بل اعطي من ماله الخاص لكي يتم عمل الرحمة معه الي التمام, واخير وضع لنا السيد المسيح دستور وسياسة حل المنازعات بين الانسان واخيه الانسان , فكانت اول خطوة هي العتاب المحب <sup>10</sup> , والثانية تدخل الوطاء , والثالثة الذهاب الي المرجعية الدينية .

فلنحرص ايها الاحباء ان نتصالح مع الله خالقنا وذلك بان نفتني انفسنا بسلوكنا الطاهر اثناء حياتنا, وبخدمتنا للاخر.

نصلي الي الله بشفاعته والدة الاله القديسة الطاهرة مريم, وكل الخلائق السمائية البارة, وطلبات كل القديسين, وصلاة قداسة البابا البطريرك المعظم الانبا تواضروس الثاني, بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية , وشريكه في الخدمة الرسولية نيافة الانبا انجيلوس رئيس اساقفة لندن والنائب البابوي لابيارشية سيدني, نصلي الي الله ان يتحنن علي العالم وينعم عليه بنعم السلام والامان والمحبة .

ونطلب من الله أن يبارك بلدنا استراليا وشعبها وحكومتها ، وكل العالم وموطننا الغالي مصر .

نعمة ربنا يسوع المسيح, ومحبة الله , و شركة الروح القدس مع جميعكم <sup>11</sup> . كونوا معافين <sup>12</sup> في الرب وصلوا لاجلي .

الرب يبارككم  
**Bishop Daniel**  
Coptic Orthodox Church  
Diocese of Sydney  
& Affiliated Regions  
+ الانبا دانييل  
بنعمة الله  
اسقف ابيارشية سيدني وتوابعها  
الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

<sup>8</sup> الانجيل بحسب معلمنا متي الرسول الاصحاح الخامس والايات الواحدة والعشرين الي الثالثة والعشرين.  
<sup>9</sup> الانجيل بحسب معلمنا لوقا الرسول الاصحاح العاشر والايات من الخامسة والعشرين الي السابعة والثلاثين .  
<sup>10</sup> الانجيل بحسب معلمنا متي الرسول الاصحاح الثامن عشر والايات من الخامسة عشر الي السابعة عشر .  
<sup>11</sup> الرسالة الثانية لمعلمنا بولس الرسول الي كنيسة كورنثوس الاصحاح الثالث عشر والاية الرابعة عشر .  
<sup>12</sup> سفر اعمال الرسل لمعلمنا لوقا البشير الاصحاح الخامس عشر والاية التاسعة والعشرين .